مشكاة النبوة

جمعية مشكاة النبوة

العلم وفضله في مشكاة النبوة

مشروع براعم السنة ٢

فضل النية في طلب العلم

1. عن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقُولُ: «إنّما الأعمالُ بالنيّات، وإنّما لكُلّ امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه». أخرجه البخاري ومسلم.

حكم طلب العلم

2. عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم». أخرجه ابن ماجه[1].

[1] وصححه الألباني.

العلم طريق الجنة

3. عن أبي هريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ : «من سلك طريقًا يلتمس فيه علما، سهَّل اللَّه له به طريقًا إلى الجنّة». أخرجه مسلم.

طالب العلم بمنزلة الحاج المحرم

4. عَنْ أَبِي أُمامةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ رسول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجد لَا يريدُ إلَّا أَنْ يتعَلَّم خَيْرًا أَوْ يُعَلّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍ تَامّ حَجَّتِه». أخرجه الحاكم[1].

[1] وحسنه الألباني.

فضل الخروج في طلب العلم

5. عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ». أخرجه أحمد[1].

عظيم فضل العالم

6. عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا: عَابِدٌ، وَالْآخَرُ: عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ». أخرجه أبو داود[2].

---

[1] وحسنه شعيب الأرناؤوط.
[2] وصححه الألباني.

7. عن أبي الدرداء رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ العلماء ورثةُ الأنبياء، وإنَّ الأنبياء لم يورِّثوا دينارا ولا درْهمًا، إنَّما ورَّثوا العلم، فمن أخذَ به فقد أخذَ بحظٍّ وافرٍ». أخرجه أبو داود[1].

الرسول صلى الله عليه وسلم معلما

8. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا، وَلَا مُتَعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا». أخرجه مسلم

[1] وصححه الألباني.

طالب العلم يدْعو له من في السماوات والأرض

.9 عَنْ أَبي أُمَامَةَ الْبَاهلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ وملاَئكَتَهُ وَأَهْلَ السَّموات والأَرْض حَتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّم النَّاس الْخَيْرَ ». أخرجه الترمذي[1].

الحث على دعاء الله العلم النافع

.10 عَنْ جَابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمْعتُ رسول الله ﷺ ، يقُولُ: «سَلُوا اللَّهَ علْما نَافعاً، وتَعَوَّذُوا باللَّه من علْمٍ لاَ يَنْفَعُ» أخرجه ابن ماجه[2].

[1] وصححه الألباني.
[2] وحسنه الألباني.

رحمة الله تتنزل على العالم والمتعلم

11. عن أَبي هَرَيرة رَضِيَٱللَّهُعَنهُ يقُولُ: سَمْعتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يقُول :« أَلاَ إنَّ الدُّنْيا ملْعونَةٌ، مَلْعُونٌ ما فيهَا، إلاَّ ذكْرَ اللَّه، وما والاَهُ، وَعَالماً، أَوْ مُتَعَلّما » أخرجه الترمذي[1].

العلم والفقه في الدين أعظم نعمة

12. عن حُمَيْد بّن عَبْد الرَّحْمَن، قال: سَمْعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ خَطيباً يَقُولُ: سَمْعتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ: «مَنْ يرد اللَّهُ به خَيْرًا يُفَقّهْهُ في الدّينِ» أخرجه البخاري ومسلم

[1] وحسنه الألباني.

لا ينقطع عمل العالم بموته

13. عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إذا ماتَ الإنسانُ انقطع عنه عملُه إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علمٍ يُنتفَع به، أو ولد صالحٍ يدعو له» أخرجه مسلم.

طلب العلم أفضل من بعض نوافل العبادات

14. عَن حذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: « فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ» أخرجه الحاكم[1].

---

[1] وصححه الألباني.

بيان خير العلوم وأشرفها

15. عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» أخرجه البخاري.

فضل مجالس العلم

16. عن أَبِي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « وما اجتمع قَوم في بَيْت مِنْ بيوت الله يتْلُون كتَاب الله، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُم إلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ، وغَشِيَتْهُم الرَّحْمَةُ، وحَفَّتْهُم الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُم الله فِيمَنْ عِنْدَهُ» أخرجه مسلم.

دعاء رسول الله ﷺ لطالب العلم بنضارة الوجه

17. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ: «نَضَّرَ اللَّهُ امرأً سمِع منَّا شيْئًا فبلَّغه كَما سَمِع، فَرُبَّ مبلَّغ أَوْعَى مِن سامِعٍ» أخرجه الترمذي[1].

فضل من ينشر العلم والسنة

18. عَن ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «تَسمعون، ويسمع منْكُم، ويَسْمَعُ مِمَّنْ يَسمَعُ منكُمْ». أخرجه أحمد[2].

---

[1] وصححه الألباني.

[2] وصححه الألباني.

الوصية بطالب العلم والترحيب به

19. عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « سَيَأْتيكُم أَقْوامٌ يطْلُبُونَ الْعِلْم، فَإِذَا رَأَيْتُموهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَباً مرحبا بوصيَّة رسول اللَّه صلَّى الله علَيْه وسلَّم، واقْنُوهُمْ " قُلْتُ للْحَكَم، ما اقْنُوهم، قَالَ: علّموهُم ». أخرجه ابن ماجه[1].

20. عَنْ عَبْد الله بْن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّث صَفْوَانُ بن عسَّال، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وهُوَ فِي الْمَسْجد مُتَّكِئ عَلَى بردٍ لَهُ أَحْمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: يا رسولَ الله إنّي جئتُ أَطْلُبُ الْعِلْم، فَقَالَ: «مرحبا بطَالب الْعلْم، إنَّ طَالب الْعلْم لَتحفُّهُ الْملائكَةُ، وتَظلُّه بأَجْنحتها، ثُمَّ يرْكَب بعْضُهُم بعْضا حتَّى يبلُغُوا السَّماء الدُّنْيا من حبهم لما يَطْلُب، فَما جئتَ تطْلُبُ؟ ». أخرجه ابن ماجه[2].

[1] وصححه الألباني.
[2] وحسنه الألباني.

الحث على الدعاء بالعلم والفقه في الدين

21. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا» أخرجه ابن ماجه[1].

الحث على احترام العلماء

22. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لَيْسَ من أُمَّتِي من لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ ». أخرجه أحمد[2].

[1] وصححه الألباني.
[2] وحسنه الألباني.

فضل تعليم العلم

23. عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ» أخرجه ابن ماجه[1].

24. عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي فَقَالَ « مَا عِنْدِي »فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » أخرجه مسلم.

---

[1] وصححه الألباني.

فضل طلب العلم

25. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «من جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا، لَمْ يَأْتِه إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» أخرجه ابن ماجه[1].

فضل من تعلم وعَلّم الناس

26. عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ». أخرجه ابن ماجه[2].

---

[1] وصححه الألباني.
[2] وصححه الألباني.

27. عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو رضي الله عنهما أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «بَلّغُوا عَنّي وَلَوْ آية» أخرجه البخاري.

العلم حجة لك أو عليك

28. وعَنْ أَبِي مَالك الْأَشْعَرِيّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَال رسولُ الله ﷺ: «الْقُرآنُ حجَّةٌ لَكَ أَو علَيك». أخرجه مسلم.

ذَمُّ عُلَمَاء السُّوء

29. عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِق عليم اللّسان » . أخرجه أحمد[1].

مِنْ آدَابِ الْمُعَلِّمِ الشَّفَقَةُ وَالرَّحْمَةُ بِالْمُتَعَلِّمِين

30. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ». أخرجه أحمد[2].